

الأدب مع النبي ﷺ ومع آل البيت الأطهار | حلقة 21 من برنامج

جبريل يسأل والنبي يحيى | الشيخ محمد حسان

محمد حسان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وما كان معه من اله الذي لا اله الا هو فلا خالق غيره ولا رب سواه - [00:00:00](#)

المستحق لجميع انواع العبادة ولذا قضى الا نعبد الا اياه ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل وان الله هو العلي الكبير واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:17](#)

واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله وصفيه من خلقه وخليقه اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى اله الطيبين الطاهرين واصحابه الغر الميامين وازواجه امهات المؤمنين وصل علينا يا رب معهم بمنك وكرمك ورحمتك - [00:00:39](#)

وانت ارحم الراحمين وبعد فحياكم الله جميعا ايها الاخوة الفضلاء وايها الاخوات الفاضلات هذه ليلة الخميس الموافقة للثامن والعشرين من شهر الله المحرم في عام الف واربعمئة واثنين واربعين من الهجرة - [00:01:03](#)

الموافقة للسادس عشر من شهر سبتمبر لعام الفين وعشرين ونحن الليلة بحول رب العالمين على موعد مع اللقاء الثاني عشر من لقاءات التوحيد والعقيدة وتجديد الايمان مع شرحنا لحديث جبريل الذي يشتمل على الدين كله. ولا زلنا - [00:01:30](#)

بفضل الله جل وعلا مباشرة لان الموضوع طويل جليل. لا زلنا مع الشطر الثاني لشهادة التوحيد مع مقتضيات شهادة ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هذه المقتضيات الكبيرة - [00:01:58](#)

والشروط الجليلة واللوازم العظيمة عدم التقديم بين يديه صلى الله عليه وسلم والتأدب معه في حياته وبعد مماته قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله - [00:02:20](#)

واتقوا الله ان الله سميع عليم قال ابن عباس رضي الله عنهما لا تقدموا بين يدي الله ورسوله اي لا تقولوا خلاف الكتاب والسنة ولقد امرنا ربنا جل وعلا بقوله - [00:02:42](#)

وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. واتقوا الله ان الله شديد العقاب وقال جل وعلا والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. وقال - [00:03:00](#)

جاهد في قوله تعالى لا تقدموا بين يدي الله ورسوله اي لا تفتتات على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضي الله تعالى على لسانه عليه الصلاة والسلام وقال القرطبي رحمه الله - [00:03:22](#)

لا تقدموا قولاً ولا فعلاً على قول الله وعلى قول وفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن قدم قوله او فعله على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد قدمه على الله تعالى. لان الرسول عليه الصلاة والسلام لا يأمر الا بما امر به - [00:03:42](#)

من الله عز وجل يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس عدم التقديم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:09](#)

يقتضي ان نسلم تسليمًا كاملاً وان انقاد انقياداً تاماً لامر الله وامر رسول الله ولنهي الله ونهي رسول الله. قال جل وعلا فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم - [00:04:29](#)

ثم لا يجد في انفسهم حرجاً مما قضيت. ويسلموا تسليمًا. وقال الله جل وعلا وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امراً ان

يكون لهم الخيرة من امرهم. ومن يعص الله ورسوله فقد ضلّ ضلالاً مبيناً - [00:04:51](#)

فالاية الكريمة فيها تصريح بين واضح بالنهي عن التقديم بين يدي الله جل وعلا. وبين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويدخل فيها دخولا اوليا تشريع ما لم يأذن به الله - [00:05:12](#)

فلا حلال الا ما احله الله ورسوله ولا حرام الا ما حرّمه الله ورسوله. ولا دينه الا ما شرّعه الله وبينه لنا. رسول صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا - [00:05:33](#)

لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان الله سميع عليم اتقوا الله اتقوا سخطه وغضبه وعذابه اجعلوا بينكم وبين غضبه وقاية تلك الوقاية هي ان تمتثل امره جل وعلا. وتجتنب نهيه - [00:05:53](#)

فهو سميع لاقوالكم عليم باحوالكم وافعالكم وما تقدمونه من قول او فعل او حال بين يدي الله جل جلاله. وبين يدي رسول صلى الله عليه وسلم بل ينزل الحق تبارك وتعالى قرآنا - [00:06:17](#)

يعلم الصحابة رضي الله عنهم ويعلم الامة من بعدهم كيف يتأدّبون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فيقول جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي - [00:06:43](#)

يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون هل تعلمون فيمن نزلت هذه الاية العظيمة - [00:07:07](#)

الاية الجليلة والله الذي لا اله غيره سينخلع القلب اذا علمتم انها نزلت في حق الخيرين الكريمين الجليلين ابي بكر وعمر رضي الله عنهما صحيح البخاري عن ابن ابي مليكة - [00:07:30](#)

قال كاد الخيران ان يهلكا يا الهي كاد الخيران ان يهلكا ابو بكر وعمر رضي الله عنهما ليه رفع اصواتهما في حضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اسألك بالله - [00:07:53](#)

اسألك بالله اذا رفع الصديق والفاروق الصوت في حضرة النبي كيف سيكون هل سيتجاوز رفع الصوت الحد هذا ورب الكعبة لا يكون من هذين الخيرين العظيمين وانما لجلال قدر النبي صلى الله عليه وسلم عند الله - [00:08:19](#)

تنزل الاية الكريمة لتعلم ابا بكر وعمر والصحابة والامة من بعدهم كيف يكون الحوار والنقاش وعلو الصوت ومحدّه في مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم او حدث هذا النقاش لما اقبل ركب بني تميم - [00:08:50](#)

على النبي عليه الصلاة والسلام اشار ابو بكر الصديق رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤمر على الركب القعقاع بن معبد فقال عمر رضي الله عنه بل امر الاقرع بن حابس يا رسول الله - [00:09:21](#)

التفت الصديق الى عمر وقال ما اردت الا خلفي يا عمر فقال عمر ما اردت خلفك يا ابا بكر استحلفكم بالله هل في هذا الحوار تجاوز قال ابن الزبير فنزلت الاية - [00:09:45](#)

يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون. فلما قرأ النبي الاية على الخيرين الكبيرين الجليلين - [00:10:08](#)

قال ابن الزبير فما كان عمر بن الخطاب بعدها يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يستفهمه يعني حتى يقول له النبي عليه الصلاة والسلام ماذا تقول يا عمر؟ انا لا اسمعك يا عمر. ارفع صوتك قليلا يا عمر. انظروا الى الابد - [00:10:31](#)

انظروا الى اذلال الصحابة لرسول الله وتوقيرهم وتعظيمهم له. لما استمعوا الاية بل وروى الحاكم موصولا بسند صحيح على شرط مسلم ان ابا بكر رضي الله عنه لما نزلت الاية قال - [00:10:53](#)

اليت الا اكلمك الا كاخي السرار. اي كالذي يهمس لاخيه بسر من اصرار في الحديث الذي رواه البخاري واحمد واللفظ لاحمد لما نزلت هذه الاية حبس ثابت بن قيس بن الشماس رضي الله عنه - [00:11:13](#)

حبس نفسه في داره وكان جهوري الصوت اي عالي الصوت فلما نزلت الاية يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي. ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض - [00:11:38](#)

ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون حبس نفسه وقال بانه هو الذي يرفع صوته على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار وجلس في بيته في اهله حزينا - [00:11:57](#)

ففقده رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله انسانيا من طراز فريد وقائدا عظيما لا نظير له ومربيا. كان يتفقد اصحابه. يسأل عن من غاب فمن حضر زكاه ومن غاب سأل عنه - [00:12:18](#)

ففقد رسول الله ثابت ابن قيس فسأل عنه وقال بعض الصحابة انا انطلق لاتفقد لك خبره يا رسول الله فذهب رسول من قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم لثابت ابن قيس ليقول له - [00:12:39](#)

تفقدك رسول الله وسأل عنك ما لك؟ وقال ثابت بانه هو الذي يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي يجهر لهم القول ولقد حبط عمله وحبط جهاده وهو من اهل النار - [00:12:59](#)

فعاد الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال عليه الصلاة والسلام ارجع اليه وقل له بل هو من اهل الجنة بل هو من اهل الجنة. وفي رواية اما ترى ان تعيش حميدا وتقتل شهيدا وتدخل الجنة - [00:13:18](#)

قال انس فكنا نرى ثابت بن قيس يمشي بين اظهرا ونحن نعلم انه من اهل الجنة وقد قتل بالفعل في معركة اليمامة كما اخبر الصادق الذي لا ينطق عن الهوى شهيدا سعيدا كما عاش - [00:13:42](#)

في دنياه عظيما حميدا بل لقد بلغ التأدب من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع رسول الله مبلغا عجبيا كريما والله يا اخواني ويا اخواتي لقد امسك الصحابة رضي الله عنهم - [00:14:02](#)

عن الجواب الذي يعلمونه علم اليقين خشية ان يكون في جوابهم على سيد المرسلين سوء ادب معه او تقديم بين يديه في الحديث الذي رواه البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:23](#)

سألهم في خطبتي في حجة الوداع وقال اي يوم هذا وقالوا الله ورسوله اعلم وانا اسأل هل يشك احد في ان الصحابة وهم متلبسون بملباس الاحرام يشكون لحظة انهم في يوم النحر - [00:14:46](#)

وقد كانوا بالامس القريب مع رسول الله في عرفة فالرسول يسألهم في يوم النحر اي يوم هذا؟ قالوا الله ورسوله اعلم قال اليس يوم النحر قالوا بلى قال اي شهر هذا - [00:15:07](#)

قالوا الله ورسوله اعلم قال اليس ذي الحجة قالوا بلى قال رسول الله اي بلد هذا؟ بلدوم. قالوا الله ورسوله اعلم قال اليس البلد الحرام قالوا بلى قال فان دماكم - [00:15:26](#)

واموالكم واعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ايها الاحبة بل يبين الحق تبارك وتعالى ان توقير النبي عليه الصلاة والسلام وافلاله وتعظيمه وتوقيره واحترامه - [00:15:44](#)

والتأدب معه لا يكون الا ممن امتحن الله قلوبهم للتقوى الا ممن اخلص الله قلوبهم وهيأها لهذه الهبة العظيمة والنعمة الكريمة والمنة الجليلة. فقال سبحانه ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة - [00:16:12](#)

واجر عظيم. ولذلك ذم اولئك الاعراب الذين اتوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وراحوا ينادون عليه باصوات مرتفعة من وراء الحجرات. يا محمد اخرج الينا اخرج الينا حتى قال احدهم يا محمد اخرج الينا فان حمدي زين وان ذمي شين - [00:16:47](#)

اعاب الله تبارك وتعالى وذم صنيع اولئك الذين نادوا على رسول الله من وراء حجراته بصوت مرتفع فنزل قوله سبحانه ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون ولو انهم صبروا - [00:17:11](#)

حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم والله غفور رحيم بل امر الله المؤمنين ان يستأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الدخول عليه وعند الانصراف من بين يديه هل تدبرتم معي هذا الادب الرقراق - [00:17:33](#)

امر الله جل جلاله المؤمنين المخلصين الصادقين ان يستأذنوا سيد المرسلين عند الدخول عليه. وعند الانصراف من بين يديه. لا يجوز لمؤمن صادق ان ينصرف من بين يدي رسول الله - [00:17:55](#)

الا باذنه الا باذنه فانزل قرآنا يتلى الى قيام الساعة قال سبحانه انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا مع امر جامع

لم يذهبوا حتى يستأذنوه ان الذين - 00:18:16

يستأذنونك اولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله. الله ان الذين يستأذنونك اولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله فاذا استأذنوك لبعض شأنهم فاذن لمن شئت منهم. واستغفر لهم الله ان الله غفور رحيم. ثم يقول جل وعا - 00:18:40

لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا. قد يعلم الله الذين يتسللون منكم ماذا؟ اي في خفية وتستتر حتى لا يراهم رسول الله من المنافقين اصحاب القلوب المريضة لكن الله جل وعا - 00:19:04

يراهم ويعلم ما في قلوبهم. لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا. حذاري ان يقول احد يا محمد يا محمد وانما قولوا يا رسول الله يا نبي الله لا ينادي عليه احدكم باسمه المجرد - 00:19:24

فربه جل جلاله ما نادى عليه ابدا باسمه المجرد قط. وانما حين ذكر اسمه مجردا. ذكر مقتربا بصفة النبوة والرسالة محمد رسول الله. وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل - 00:19:45

ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله يا ايها المدثر قم فانذر. يا ايها المزمّل قم الليل الا قليلا. يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك. يا ايها النبي - 00:20:05

انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا فلا ينبغي ان ينادي عليكم عليه احدكم باسمه المجرد. وانما قولوا يا رسول الله يا نبي الله لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا. قد يعلم الله الذين تسلون منكم لوذا - 00:20:21

فليحذر الذين يخالفون عن امره ان يصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. هذا الادب يا اخواني ويا اخواتي مع سيد الخلق وحبيب الحق لا ينقطع ابدا وحرمة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد موته - 00:20:47

كحرمته وهو حي تدبروا معي هذا الحديث الرقراق الجميل الذي رواه البخاري وغيره. عن السائب ابن يزيد قال كنت قائما في المسجد النبوي فحصبني رجل اي رمان رجل بحصاة صغيرة - 00:21:10

فنظرت فاذا هو عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاشار الي فذهبت اليه فاشار عمر بن الخطاب على رجلين وقال انتني بهذين الرجلين انتني بهذين الرجلين فانطلق السائل بن يزيد - 00:21:30

فاتى بالرجلين لامير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقال لهما عمر من اين انتما؟ قال من اهل الطائف قال من اهل الطائف وقال عمر لو كنتما من اهل البلد اي من اهل المدينة لاوجعتكما ترفعان اصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه - 00:21:53

الى هذا الحد من الادب ينهى عن رفع الصوت في مسجده فكيف برفع الصوت في حضرته عليه الصلاة والسلام. لذلك كان الامام ما لك وهو امام دار الهجرة اذا اراد ان يحدث بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم توشأ - 00:22:19

وتطهر وتطيب وصرح لحيته وجلس بوقار وهيبة ثم حدث عن رسول الله قال رسول الله كذا وكذا فسل الامام عن ذلك وقال رضي الله عنه ورحمه احب ان اعظم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:44

ايها الاحبة سالت نظر الامة نظر الامة باسرها الى نوع من الادب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلا من يلتفت اليه وينتبه له الا وهو الادب مع ال بيت سيدنا رسول الله - 00:23:10

الادب مع رسول الله يقتضي ان نكون مؤدبين مع ال بيت سيد النبيين الاطهار الاخيار من الادب مع رسول الله الادب مع ال البيت محبتهم وتوقيرهم واذلالهم وتعظيمهم والافتاء بهم - 00:23:36

والتأسي بهم وحفظ حرمتهم والعمل بروايتهم وقد قال ربنا جل وعا في حقهم انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهيرا اقرأ معي الاية مرة ثانية ليمتلئ قلبك - 00:24:06

بتعظيم وتوقير واجلال ال بيت رسول الله الاطهار الابرار الاخيار انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهيرا وقال سبحانه رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد - 00:24:32

وفي حديث جميل رواه الامام الترمذي وغيره بسند صحيح من حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء - 00:24:56

يخطب فسمعت رسول الله يقول يا ايها الناس اني تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي. الله الله الله
كتاب الله وعترتي اهل بيتي - [00:25:14](#)

ولقد جاء هذا الحديث وثبت عن علي ابن ابي طالب وزيد ابن ارقب وبي سعيد الخدري وابي هريرة وعمرو بن عوف وابن عباس
وغيرهم رضي الله عنهم اجمعين الاخذ بكتاب الله العمل بما فيه - [00:25:41](#)

امثال اوامر الله الانتهاء عن نواهيه اما الاخذ بالعترة النبوية الطاهرة فمعناه ان نتمسك بمحبتهم وان نحفظ لهم حرمتهم وان نعمل
بروايتهم وان نهتدي بهديهم وسيرهم المباركة الطاهرة ومن جميل ما قاله شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:26:00](#)
حين قال اخبر الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم ان الكتاب والعطرة لن يفترقا حتى يرد الحوض على رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول دل ذلك على ان اجماع - [00:26:30](#)

العترة دل ذلك على ان اجماع العطرة النبوية وفي الحديث الجميل الذي رواه مسلم وغيره من حديث زيد ابن ارقم رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:50](#)

حين وقف في الصحابة خطيبا عند ماء يدعى خما بين مكة والمدينة حمد الله واثنى عليه. ثم قال اما بعد ايها الناس انما انا بشر
يوشك ان يأتي رسول ربي فاجيب - [00:27:10](#)

وانا تارك فيكم ثقلين. والثقلان الامران الثقيلان الجليلان العظيمان. وانا تارك فيكم اولهما كتاب الله تعالى فيه الهدى والنور فخذوا
بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه. ثم قال عليه الصلاة والسلام واهل بيتي - [00:27:29](#)

اذكركم الله في اهل بيتي. اذكركم الله في اهل بيتي وفي القلب من من ال البيت النبوي فاطمة الزهراء
الذرة النادرة والبضة الطاهرة والنسمة الباهرة - [00:27:55](#)

ام ابيها واشبه الناس وجها وسمتا برسول الله سيدة نساء اهل الجنة هي بنت من هي زوج من هي ام من من ذا يداني في الفخار
اباها هي ومضة من نور عين المصطفى - [00:28:24](#)

بقيت على طول المدى ذكراها هي اسوة للمؤمنات وقدوة يترسم القمر المنير خطاها. اما علي رضي الله عنه فهو من هو هو الذي قال
في حقه رسول الله من كنت مولاه فعلي مولاه. اللهم والي من والاه - [00:28:47](#)

وعادي من عاداه. والحديث رواه احمد والنسائي وغيرهما بسند صحيح. بل وهو الذي قال النبي في حقه لاعطين الراية غدا رجلا
يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله - [00:29:10](#)

هذه مكانة علي. وانا لا اتحدث عن ال البيت النبوي انما اشير اشارات سريعة فقط اما الحسن والحسين رضي الله عنهما فهما سيدا
شباب اهل الجنة قال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:29:29](#)

اللهم اني احبهما اللهم احب من يحبهما وابغض من يبغضهما وقال عليه الصلاة والسلام من احبهما الحسن والحسين فقد احبني ومن
ابغضهما فقد ابغضني الفت النظر ايضا لادب اخر ربما - [00:29:49](#)

لا اكون متجنيا ان قلت لقد ضاع هذا الادب الان ولا حول ولا قوة الا بالله الا عند من رحم ربي جل وعلا واکرمه الا وهو الادب مع
العلماء الذين يبلغون عن الله ورسوله فهم ورثة رسول الله. صلى الله عليه وسلم. فمن الادب - [00:30:18](#)

مع رسول الله ان تتأدب مع ساداتنا وائمنا وعلمائنا فالعلماء هم ورثة الانبياء. قال عليه الصلاة والسلام من سلك طريق يلتمس فيه
سهل الله له طريقا الى الجنة. وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع. وان العالم ليست - [00:30:41](#)

يغفر له من في السماوات ومن في الارض حتى الحيتان في الماء. وان فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر
الكواكب. وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما - [00:31:05](#)

وانما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر. والله لا يتأدب مع العلماء الا من حقق الادب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا
ادب مفتقد عند الكثيرين. ولا حول - [00:31:27](#)

حول ولا قوة الا بالله. فربما يتناول الان انسان والله الذي لا اله غيره لا يحفظ عشرة اجزاء من كتاب الله لا بل لا يحفظ جزءا واحدا

من كتاب الله. ولا يحفظ الف حديث من احاديث رسول الله. ولا يفرق - [00:31:46](#)

بين الدليل ومرتبة الدليل ومناط الدليل والمجمل والمبين والعام والخاص. والناسخ والمنسوخ الى غير ذلك يتناول على امام من ائمة الهدى. على عالم من العلماء على سيد من السادات. من القدامى او من المعاصرين - [00:32:06](#)

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم هل ادب مع العلماء من الادب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو عدت ادب العلماء لرأينا العجب العجاب فهذا مثلا الشافعي - [00:32:26](#)

امام من ائمة الدنيا يقول انظروا الى ادب الشافعي في حضرة سيده واستاذه ما لك ابن انس قال الشافعي لقد كنت اصفح الورق صفحا رقيقا لطيفا بين يدي ما لك خشية ان يسمع الامام وقعة - [00:32:44](#)

يا الهي مش عاوز يقلب الورق بصوت مرتفع في حضرة ما لك استاذه وكان الشافعي يلام من الكثيرين لكثرة وشدة تواضعه للعلماء فكان يرد على من يلومه ويقول اهين لهم نفسي فيكرمونها - [00:33:05](#)

فلن تكرم النفس التي لا تهينها ولما كان صادقا في ادبه مع العلماء وتواضعه لهم سخر الله له الامة باكملها وتحترمه وتعظمه ولتعرف له قدره حتى قال الربيع بن سليمان - [00:33:34](#)

والله ما اجترأت ان اشرب الماء في مجلس الشافعي وهو ينظر الي هيبة له وهذا امام الدنيا احمد بن حنبل رحمه الله تعالى كان ادب مع شيوخه فوق الوصف حتى قال قتيبة ابن سعيد - [00:33:58](#)

قدمت بغداد وما كانت لي همة الا ان القى احمد بن حنبل. فاذا هو قد جاءني مع يحيى بن معين فتذاكرنا. فقام احمد ابن حنبل وجلس بين يديه. انظروا الى ادب الامام. قام من مجلسه وجلس بين يدي قتيبة ابن سعيد. وقال - [00:34:17](#)

املي علي. فقال له قتيبة اجلس وكانك يا امام. فقال لا تشتغل به. انما اريد ان اخذ العلم على وجهه. يعني اراد ان يجلس جلسة طالب العلم بين يدي شيخه ومعلمه - [00:34:37](#)

قال خلف بن الوليد جاءني احمد بن حنبل يسمع حديث ابي عوبينة فاجتهدت ان ارفعه يعني ان اجلسه على مكان مرتفع. فابى وقال لا اجلس الا بين يديك. امرنا ان نتواضع لمن نتعلم منه. اما الامام مسلم مع الامام البخاري - [00:34:52](#)

مسلم امام الدنيا مع الامام البخاري امامان جليلان عظيمان. يدخل الامام مسلم على الامام البخاري. فيقول له دعني اقبل رجلك يا استاذ الاستاذين. ويا سيد المحدثين ويا طبيب الحديث في علها - [00:35:12](#)

لو ظلمت اتحدث عن الادب بين العلماء لرأينا العجب العجاب نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا الادب معه سبحانه وتعالى ليرزقنا الادب مع رسوله صلى الله عليه وسلم لنرزق بعد هذين الادبيين مع الله ورسوله. بالادب مع ال بيت الحبيب النبي. والعلماء - [00:35:38](#)

النبي انه ولي ذلك والقادر عليه. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا وعلى اله الطيبين الطاهرين واصحابه الغر الميامين وازواجه امهات المؤمنين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:36:06](#)